

[4002] اقتران الشرك بالكذب في القرآن والسنة I الشيخ صالح

الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية والله سبحانه يقرن في كتابه بين الشرك والكذب كما يقارن بين الصدق والاخلاص الله جل وعلا يقرن في كتابه بين الشرك والكذب - [00:00:00](#)

الشرك كله مبني على الكذب وعلى الروايات المكذوبة. الله اكبر. كما ان الاخلاص والتوحيد مبني على الصدق واليقين. نعم ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح عدلت شهادة الزور الاشراك بالله ثلاثا. نعم. فاجتنبوا الرجز من الاوثان - [00:00:19](#)

قول الزور حنفاء لله غير المشركين به نعم شهادة الزور وهي من اعظم الكذب قرنت بالشرك قال صلى الله عليه وسلم عدلت شهادة الزور شركا بالله يعني ساوت ساوت الشرك. الله اكبر. والله جل وعلا قال فاجتنبوا الرجز من الاوثان - [00:00:39](#)

واجتنبوا قول الزور وقرن بين قول الزور وبين الرجز من الاوثان لان الشرك مبني على الزور وعلى الكذب. نعم وقال تعالى ويوم يناديهم فيقول اين شركائي الذين كنتم تزعمون؟ الذين كنتم تزعمون والزعم هو اكذب الحديث - [00:01:00](#)

نعم. ونزعنا من كل امة شهيدا فقلنا هاتوا برهانكم. فعلموا ان الحق لله وظل عنهم ما كانوا يفترون. لا يقدر ان يقيموا دليلا على شركهم في يوم القيامة يطالبون بالبرهان فيعجزون عن ذلك - [00:01:18](#)

ويعلمون انهم كاذبون والعياذ بالله لان الشرك مبني على الكذب. نعم. وقال تعالى عن الخليل اذ قال لابييه وقومه ماذا تعبدون؟ افكاهة دون الله تريدون ماذا تعبدون اي كنا لها تن دون الله تريدون فقرن بين - [00:01:35](#)

عبادة غير الله وبين الافك وهو الكذب لان عبادة غير الله والشرك بالله مبنيان على الكذب والزعم والظنون. نعم وقال تعالى ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم اول مرة وتركتكم ما حولناكم وراء ظهوركم وما نراه معكم شفعاكم الذين زعمتم انهم فيكم شركاء. لقد تقطع بينكم وضل عنكم ما - [00:01:51](#)

كنتم تزعمون؟ الذين زعمتم انهم فيكم شركاء قد تقطع بينكم وظل عنكم ما كنتم تزعمون والزعم هو الكذب فهذا دليل على ان الشرك دائما مبني على الكذب والافك. نعم. وقال تعالى تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم. انا انزلنا اليك الكتاب بالحق - [00:02:17](#)

فاعبد الله مخلصا له الدين. الا لله الدين الخالص والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى. ان الله يحكم بينهم فيما هم فيه يختلفون. ان الله لا يهدي من هو كاذب كفار - [00:02:37](#)

لا يهدي من هو كاذب بعد قوله والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى الله يحكم عليهم بالكفر والكفر حكى حكم عليهم بالكذب لان الكفر مبني على الكذب والبهتان. نعم. وقال تعالى ويوم نحشرهم جميعا - [00:02:51](#)

ثم نقول للذين اشركوا مكانكم انتم وشركائكم فزيننا بينهم. وقال شركاؤهم ما كنتم ايانا تعبدون. فكفى بالله شهيدا بيننا وبينكم ان كنا عن عبادتكم لغافلين هنالك تبلو كل نفس ما اسلفت ترد الى الله مولاهم الحق. وضل عنهم ما كانوا يفترون - [00:03:15](#)

وظل عنهم ما كانوا يفترون من الكذب والشرك بالله عز وجل وان اتخذهم هؤلاء الاولياء مبني على الكذب وعلى البهتان فيتجلى هذا يوم القيامة والعياذ بالله اذا جاء الحساب وطلبت الحجج والبيئات. نعم - [00:03:35](#)

وقال تعالى الا ان لله من في السماوات ومن في الارض وما يتبع الذين يدعون من دون الله شركاء. ان يتبعون الا الظن وانهم الا يخرصون نعم ان يتبعون الا الظن وان هم الا يخرصون. وما يتبع الذين يدعون من دون الله شركاء. على اي شيء يعتمدون في ذلك -

يعتمدون على الظن والظن هو اكذب الحديث يتبعون الا الظن وان هم الا يخرصون اي يكذبون. نعم قال تعالى ان الذين اتخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم وذلة في الحياة الدنيا وكذلك نجزي المفترين. ان الذين اتخذوا العجل - [00:04:15](#)

بني اسرائيل وعبدوه من دون الله لما زين لهم السامري ذلك سينالهم غضب من ربهم وذلة في الحياة الدنيا سينالهم غضب من ربهم وذلة في الحياة الدنيا وكذلك نجزي المفترين - [00:04:37](#)

الشاهد في قوله وكذلك نجزي المفترين لان عبادتهم للعجل كذب وافتراء. فدل على ان الشرك مبني دائما وابدا على الكذب وعلى الافتراء قال ابو قلابة هي لكل مبتدع من هذه الامة الى يوم القيامة. ليست خاصة اهل العلم. باهل الكتاب اليهود الذين عبدوا العجل - [00:04:57](#)

وانما قوله تعالى وكذلك نجزي المفترين. هذا عام لكل مبتدع. والبدعة كذب وافتراء على الله سبحانه وتعالى تشريع دين لم يأذن الله به. نعم. قال شيخ الاسلام رحمه الله وهو كما قال فان اهل الكذب والفرية عليهم من الغضب والذلة ما اوعدهم الله به - [00:05:20](#)

هذا ظاهر عليهم في الدنيا وفي يوم القيامة يفتضحون والعياذ بالله حينما تنجلي الحقائق ولا يبقى الا الصدق. نعم والشرك وسائر البدع مبناها على الكذب والافتراء. دائما وابدا. الله اكبر. الشرك وسائل البدع ليس لها برهان وليس لها دليل - [00:05:39](#)

وانما مبناها على الكذب والافتراء والقصص الكاذبة والخيالات والمنامات كلها مبنية على هذه الامور. وعلى الاحاديث الموضوعة والمكذوبة نعم ولهذا كل من كان عن التوحيد والسنة ابعد كان الى الشرك والابتداع والافتراء اقرب - [00:05:59](#)

نعم اهل الاخلاص واهل التوحيد اقرب الى الصدق دائما وابدا ويتحرون الصدق واما اهل البدع واهل الشرك فانهم دائما مع الكذب ومع الافتراء وليس معهم حجة وليس معهم برهان ونزعنا من كل امة شهيدا فقلنا هاتوا برهانكم - [00:06:22](#)

علموا ان الحق لله وظل عنهم ما كانوا يفترون - [00:06:42](#)